



اخلاقيات المهنة

القيم وأخلاقيات المهنة

Sawa University

College of health and medical techniques

Department of Medical Laboratories

Stage : 4th

جامعة ساوة الاهلية

كلية التقنيات الصحية والطبية

قسم تقنيات المختبرات الطبية

المرحلة : الرابعة

محاضرة رقم 5 و 6

¹ Lecture No. 5 and 6

الجانب النظري

Theoretical

تدريسي المادة : م.د. عبدالرحمن يسر خليفه

القيم وأخلاقيات المهنة

□ تُعدّ القيم وأخلاقيات المهنة من الركائز الأساسية التي يقوم عليها سلوك الفرد داخل بيئة العمل، إذ تحددان الإطار الذي يتحرك ضمنه المهني في أداء واجباته والتعامل مع زملائه والمراجعين. فالقيم المهنية تمثل المعتقدات والمبادئ التي توجه السلوك نحو الصواب، مثل الصدق، الأمانة، الإخلاص، العدالة، والإحترام، بينما تعبر أخلاقيات المهنة عن التطبيق العملي لهذه القيم في الميدان المهني.

□ إن الالتزام بالقيم والأخلاقيات المهنية لا يُعزز فقط ثقة المجتمع بالمؤسسة والعاملين فيها، بل يسهم أيضًا في تحقيق العدالة والنزاهة والجودة في الأداء. كما أن هذه الأخلاقيات تخلق جواً من الاحترام المتبادل والمسؤولية المشتركة، وتمنع الانحرافات السلوكية والمهنية، مما يجعلها عنصراً أساسياً في بناء سمعة طيبة للمهنة واستدامة نجاحها عبر الزمن.

الأمانة

□ مفهوم الأمانة وأهميتها

((الأمانة أساس أخلاقيات المهنة)))

- الأمانة هي الالتزام بأداء الواجبات بإخلاص وصدق دون غش أو تهاون.
- تعني محافظة الإنسان على ما أُؤتمن عليه من مسؤوليات أو معلومات أو ممتلكات.
- تُعدّ من أهم القيم التي تعكس نزاهة الفرد وثقة المجتمع به.
- قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا" (النساء: 58).
- تُسهم الأمانة في تحقيق العدالة، والشفافية، والانضباط في بيئة العمل.
- في المختبر: تعني الأمانة عدم تغيير النتائج، وعدم تسريب معلومات المريض، والمحافظة على العينات والأجهزة.

□ الأمانة في المهنة والممارسة العملية

□ تطبيق الأمانة في بيئة العمل

— أداء العمل بأعلى مستوى من الإتقان دون استغلال المنصب أو المهنة.

— الحفاظ على أسرار العمل والمراجعين وعدم تسريبها.

— الاعتراف بالأخطاء وتصحيحها بدلاً من إخفائها أو تبريرها.

— الالتزام بالوقت والواجبات وعدم التهاون في أداء المهام.

— مثال واقعي: فني مختبر يتأكد من دقة النتائج قبل تسليمها، رغم ضيق الوقت، التزاماً بالأمانة العلمية والمهنية.

الصدق

□ مفهوم الصدق وأهميته

□ الصدق قيمة أساسية في أخلاقيات المهنة

— الصدق هو مطابقة القول والفعل للواقع دون تزوير أو مبالغة.

— يعدّ من أسمى القيم الأخلاقية التي تبني الثقة بين العاملين والمراجعين.

— قال رسول الله (ص و اله): "عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة."

— الصدق يرسّخ الشفافية والمصداقية في التعامل المهني.

— يُعدّ أساساً لـ الثقة المتبادلة في بيئة العمل ويعزز السمعة المهنية للفرد والمؤسسة.

□ الصدق في الممارسة المهنية

□ تطبيق الصدق في بيئة العمل

- الصدق في تقديم التقارير والبيانات دون تلاعب أو تحريف.
- عدم ادعاء معرفة أو مهارة لا يمتلكها الفرد.
- الصدق مع الزملاء والرؤساء في نقل المعلومات والملاحظات.
- الاعتراف بالأخطاء المهنية بدلاً من إنكارها أو إلقاء اللوم على الآخرين.
- مثال عملي: الطبيب الذي يبلغ المريض بحقيقة حالته بطريقة إنسانية دون تضليل، يطبق مبدأ الصدق المهني.

□ مفهوم النصح ودوره في أخلاقيات المهنة

« النصح... روح الزمالة والمسؤولية المهنية »

— النصح هو تقديم التوجيه والإرشاد الصادق بهدف الخير والإصلاح.

— يرتكز على الإخلاص، والنية الصادقة، والاحترام المتبادل.

— يمثل النصح أحد ركائز العمل الأخلاقي الذي يحافظ على كفاءة الفريق وتطوره.

— قال النبي (ص واله) : الدين النصيحة.

— يكون النصح واجباً مهنيًا عندما يتعلق بسلامة المرضى أو جودة العمل أو حماية سمعة المؤسسة.

النصيحة ليست انتقادًا، بل دعم ببناء يصدر من القلب والعقل معًا

□ تطبيقات النصح في المهنة

كيف نمارس النصح المهني بفعالية؟

- اختيار الوقت والمكان المناسبين لتقديم النصيحة.
- توجيه النصيحة بلطف واحترام بعيداً عن التجريح أو التوبيخ.
- الاعتماد على الحقائق والأدلة عند طرح الملاحظات.
- قبول النصيحة من الآخرين بصدق وروح التعاون.
- مثال تطبيقي: فني المختبر الذي يلاحظ خطأ في طريقة التعقيم، فينبه زميله بلطف، يمارس أعلى درجات النصح المهني.

□ العدل في العمل المهني

- العدل هو أساس الثقة بين العاملين والمرضى أو المراجعين.
- يعني معاملة الجميع دون تمييز في تقديم الخدمات أو إصدار الأحكام.
- يُعدّ من القيم التي تحافظ على نزاهة المهنة وسمعتها.
- يتحقق العدل حين يُقدّم الحق لكل ذي حق دون تأثر بالعواطف أو المصالح الشخصية.

□ تطبيقات العدل في المهنة

- ✓ تقييم جميع الحالات المرضية بمعايير علمية موحدة.
- ✓ توزيع المهام بين الزملاء بعدالة دون تحيز.
- ✓ عدم تفضيل الأقارب أو المعارف في الحصول على الخدمات.
- ✓ احترام القوانين والتعليمات المهنية لضمان المساواة في المعاملة.

مثال عن العدل عند التقني في المختبر:

عندما يستلم التقني في المختبر عينتين من مريضين مختلفين، أحدهما قريب له والآخر لا يعرفه، يقوم بفحص العينتين بالترتيب نفسه وبالدقة ذاتها دون تمييز.

هذا الموقف يعبر عن العدل في العمل المختبري، حيث يُعامل جميع المرضى بالإنصاف والمهنية بعيدًا عن العلاقات الشخصية.

— **حسن التعامل** هو سلوك مهني وأخلاقي يقوم على احترام الآخرين والتفاعل معهم بلطف ولباقة، مهما كانت ظروفهم أو مناصبهم. وهو من أهم القيم التي يجب أن يتحلى بها العاملون في المجال الصحي، لأنه يعكس صورة المؤسسة ويؤثر مباشرة في رضا المرضى وثقتهم بالخدمات المقدمة.

— يظهر حسن التعامل من خلال استخدام الألفاظ المهذبة، والابتسامة، والإنصات الجيد، والتعاون مع الزملاء بروح الفريق الواحد. كما يشمل تفهم المريض وإظهار التعاطف معه، خصوصًا في لحظات القلق أو الألم.

— وفي المختبر، يُترجم حسن التعامل في طريقة استقبال العينات والتواصل مع المراجعين والزملاء بكل احترام وهدوء، مما يضمن بيئة عمل إيجابية وآمنة للجميع.

في أحد المختبرات، جاء مريض قلق بسبب تأخر ظهور نتيجة فحصه، فاستقبله
التقني بابتسامة وشرح له بهدوء سبب التأخير والإجراءات المتبعة لضمان دقة
النتائج.

هذا السلوك يُظهر حسن التعامل المهني، إذ خفف التوتر المريض، وحافظ على ثقة
المؤسسة ومصادقيتها.

□ الإتقان في العمل

— الاتقان في العمل هو أداء المهام بأعلى مستوى من الجودة والدقة، مع الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، دون تهاون أو تقصير. وهو يعكس ضمير العامل وحرصه على رضا الله والمجتمع، إذ إن الإتقان لا يعني مجرد إنجاز العمل، بل إنجازه على أكمل وجه وبأفضل صورة ممكنة.

— يشمل الإتقان الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة، واستخدام الأدوات والطرق الصحيحة، والمراجعة الدقيقة للنتائج قبل اعتمادها. كما يتطلب تطوير الذات باستمرار من خلال التعلم والتدريب لمواكبة التقدم العلمي والمهني.

— الإتقان في المؤسسات الصحية يُعدّ ضمانًا لسلامة المرضى ودقة التشخيص والعلاج، وهو من القيم التي تُبنى عليها الثقة بين المريض والمؤسسة الطبية.

العامل المتقن لا يبحث عن السرعة فقط، بل عن الجودة والنتيجة الصحيحة

قام تقني مختبر بإعادة فحص عينة دم أظهرت نتيجة غير منطقية قبل تسليم التقرير للطبيب، وبعد التحقق اكتشف خطأ في التحضير. هذا التصرف يعكس الإتقان في العمل، لأنه حرص على دقة النتيجة وسلامة المريض قبل أي شيء آخر.

15

Any questions?

*Thank
You*